

## الغدير

[345] هيهات يأبى الغدر لي نسب \* أعزى به لعلي الطهر خير الورى بعد الرسول ومن \*  
حاز العلا بمجامع الفخر صنو النبي وزوج بضعته \* وأمينه في السر والجهر إن تنكر الأعداء  
رتبته \* شهدت بها الآيات في الذكر شكرت حنين له مساعيه \* فيها وفي أحد وفي بدر سل عنه  
خير يوم نازلها \* تنبيك عن خبر وعن خبر من هد منها بابها بيد \* ورمى بها في مهمه قفر  
؟ واسئل برائة حين رتلها \* من رد حاملها أبا بكر ؟ والطير إذ يدعو النبي له \* من جائه  
يسعى بلا نذر ؟ والشمس إذا أفلت لمن رجعت \* كيما يقيم فريضة العصر ؟ وفراش أحمد حين هم  
به \* جمع الطغاة وعصبة الكفر من بات فيه يقيه محتسبا \* من غير ما خوف ولا زعر ؟ والكعبة  
الغراء حين رمى \* من فوقها الأصنام بالكسر من راح يرفعه ليصدعها \* خير الورى منه على  
الظهر ؟ والقوم من أروى غليلهم \* إذ يجأرون بمهمه قفر ؟ والصخرة الصماء حولها \* عن نهر  
ماء تحتها يجري والناكثين غداة أمهم \* من رد أمهم بلا نكر والقاسطين وقد أضلهم \* غي ابن  
هند وخذنه عمرو من فل جيشهم علا مضض \* حتى نجوا بخدايع المكر ؟ والمارقين من استباحهم \*  
قتلا فلم يفلت سوى عشر ؟ و [غدير خم] وهو أعظمها \* من نال فيه ولاية الأمر ؟ واذكر مباهلة  
النبي به \* وبزوجه وابنيه للنفر وقرأ وأنفسنا وأنفسكم (1) \* فكفى بها فخرا مدى الدهر  
هذي المفاهر والمكارم لا \* قعبان من لبن ولا خمر ؟ (2)

\_\_\_\_\_ (1) سورة آل عمران آية 61. (2) أخذناها من

ديوانه المخطوط تناهز 61 بيتا. (\*)